

التكليف التاسع :

نقد ورقة بحثية من حيث النتائج والتوصيات

اعداد الباحثة: ابرارالبراهيم

برنامج الدكتوراة في التربية

عنوان البحث:

"أثر التدريس باستخدام تطبيقات التعلم الإلكترونية على تنمية
دافعية التعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى"

أسماء المؤلفين:

• د. ديانا فهمي حمّاد (أستاذ مشارك – جامعة أم القرى)

• أ. أفنان فايز الطلحي

• أ. أفنان عمر مسعود

• أ. تغريد عبده حمدي

• أ. دلال مطلق العمراني

• أ. فريدة رشيد القثامي

• أ. نوره عبد العزيز الحربي

• أ. نوف عبد الوهاب الدوسري

جميعهن باحثات دكتوراه في مناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة أم القرى

جهة النشر: مجلة كلية التربية – جامعة بنها

أكتوبر ٢٠٢٣

مقدمة عن البحث:

يشهد الميدان التربوي في العصر الرقمي تحولات جوهرية تمثلت في توظيف تطبيقات التعلم الإلكتروني كأدوات محفزة للتعلم التفاعلي، مما يتيح فرصًا جديدة لتطوير استراتيجيات التعليم وتنمية الدافعية لدى المتعلمين. وفي هذا السياق، تناولت هذه الدراسة أثر استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني، وهي: منصة "ويكس (Wix Site)"، وتطبيق "كانفا (Canva)"، وتطبيق "إد آب (Ed App)"، على تنمية دافعية التعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة في جامعة أم القرى. وجاءت هذه الدراسة استجابة للحاجة إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على أدوات رقمية تساهم في تحفيز الطالبات وتنمية انخراطهن الفعّال في العملية التعليمية، مما يعكس التحولات المطلوبة لمواكبة متطلبات التعليم الحديث.

نبذة من أهداف البحث:

سعت الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسيين:

١. تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني.
٢. الكشف عن أثر التدريس باستخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني (Wix Site)، Canva، Ed App على تنمية دافعية التعلم لدى الطالبات، مع ضبط المستوى القبلي للدافعية، بهدف تقديم دليل تجريبي يساهم في دعم استخدام هذه التطبيقات في البيئات التعليمية الجامعية.

نقد البحث من حيث النتائج والتوصيات:

نقد النتائج:

١. اتساق النتائج مع أهداف الدراسة:
 - جاءت النتائج منسجمة مع أهداف البحث، حيث أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام تطبيقات إلكترونية على المجموعة الضابطة من حيث دافعية التعلم. وهذا يدعم الفرضية القائلة بأن استخدام أدوات رقمية مبتكرة يعزز دافعية الطالبات.
٢. مستوى التعميم:
 - بالرغم من قوة النتائج، فإن تعميمها قد يكون محدودًا بسبب حجم العينة الصغير (٥١ طالبة فقط) واقتصارها على جامعة واحدة وتخصص واحد، وهو "الطفولة المبكرة".
٣. ضعف تنوع القياسات:
 - تم الاعتماد على مقياس دافعية واحد فقط كمؤشر للأثر، مما قد لا يعكس كافة أبعاد الدافعية (مثل: الدافع الجوهري، الاستمرارية، الكفاءة الذاتية...).
٤. غياب المقارنة الزمنية الممتدة:
 - لم توضح النتائج مدى استمرارية التأثير بعد انتهاء البرنامج، مما يترك فجوة حول الأثر طويل المدى لاستخدام التطبيقات الإلكترونية.

نقد التوصيات:

١. ارتباطها بنتائج الدراسة:
 - جاءت التوصيات منسجمة مع نتائج الدراسة، مثل الدعوة إلى توظيف التطبيقات الإلكترونية في المناهج التعليمية وتحديث أساليب التدريس الجامعي لمواكبة التطورات الرقمية.
٢. عمومية بعض التوصيات:
 - بعض التوصيات جاءت بصيغة عامة ك"تطوير المناهج" أو "تشجيع الاتجاهات الإيجابية"، وكان من الأفضل أن تكون أكثر تحديدًا، مثل ذكر تطبيقات أو أنشطة محددة لتسهيل تبنيها عمليًا.
٣. غياب توصيات بحثية واضحة:
 - لم تتضمن التوصيات اقتراحات واضحة لدراسات مستقبلية باستثناء مقترحات مهمة مثل دراسة تأثير التطبيقات الإلكترونية على طلاب الجامعة بشكل عام، دون تحديد التخصص أو نوع التطبيق أو المتغيرات التابعة الأخرى.
٤. إغفال تحديات التطبيق:
 - لم تتطرق التوصيات إلى الصعوبات أو التحديات التي قد تواجه تطبيق هذه الأدوات فعليًا (مثل البنية التحتية، أو مهارات المعلمين)، مما يجعلها غير مكتملة من ناحية التخطيط الواقعي للتنفيذ.

وشكراً

